رابط المادة على منصة باحث

شرح بداية المجتهد }}132{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

الفصل الثاني في من يصلى عليه ومن اولى بالتقديم؟ هذه ايضا من القضايا المهمة الان المؤلف سينتقل بنا الى موضوع اخر وهذه من الموضوعات التي نحن كثيرا ما نخرج عن الدرس فيها ونبين لاهميتها - 00:00:00

الان سيتكلم المؤلف عن الذين يصلى عليه والقصد بالذين صلى عليهم ممن يدخلون تحت الاسلام لكن يوجد ايضا من المسلمين من يرتكب المعاصي. وهؤلاء الذين يرتكبون المعاصي نجد ان المعاصي تختلف - 00:00:19

يوجد معاصي يختلف العلماء فيها قد تخرج الانسان من الايمان. الى الكفر والمعاصي ايضا تختلف منها البدع. ومن المعاصي ايضا ما قد يرتكب الانسان من القبائل فهذه كلها ينبغي ان ننتبه لها. ايضا من المعاصي التي قد تحصل من المسلم ايضا ان يظل - 00:00:37

من الغنيم يعني يضلل من الغنيمة يسرق من الغنيمة ايضا كذلك من المعاصي التي قد ايضا الامور التي قد تحصل من المسلم ان يرتكب كبيرة من الكبائر يزني قاموا عليه حد من الحدود فهل مثل هؤلاء يصلى عليهم؟ من عليه دين ايضا هل يصلى عليه - 00:01:03

رسول الله صلى الله عليه وسلم توقف عن الصلاة عن الغالي ولم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم على من عليه دين. ولم يصلي على من قتل نفسه. وقال صلوا عليه - 00:01:27

الصلاة والسلام بالنسبة للغالي على على صاحبكم وكذلك الذي كان عليه دين يصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام ابو قتادة فقال علي اضاع دينه فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

والعلماء بالنسبة للدين يفصلون القول في ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي على من عليه دين اذا مات وليس عنده ما يفي بدينه. اما لو - 00:02:01

دان عليه دين وعنده تركة يمكن تأدية الدين منها فان هذا لا يعتبر ايضا مدينة لانه سيوفى مما تركه من تركه. لكن الاصل من يموت وعليه دين لا ليس له مال ولا ترث - 00:02:16

يمكن ان يوفى دينه منها. لكن بعد ان فتحت الفتوح فتح الله على المؤمنين وتوسعت البلاد. وبدأ الخيرات والجبايات ايات الزكاة تأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل مكان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:36

كما انا اولى بالمؤمنين من انفسهم. فمن مات وعليه دين فانا اولى به. ومن وما وما تركه اذا هناك اصناف الى الناس توقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه - 00:02:56

ونجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة مارس الذي جاء واعترف بالزنا واقيم عليه الحد واحكم في ذلك اذ اختلفت الرواية فبعض الروايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه - 00:03:17

وفي بعضها انه صلى عليه. وايضا ولكن ثبت في حديث الغاء قصة الغامدية وكذلك ايضا الجهنية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على الغامدية. ولما قال له عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله تقيم عليه - 00:03:33

وتصلي عليها؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت على اهل المدينة لوسعتها وفي قصة جهانية انها جاء انها تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتها. وبين انها - 00:03:53

جادة بنفسها لله تعالى فهل هناك افضل من ان يقدم الانسان نفسه لله سبحانه وتعالى؟ هذا كله وسنأخذه واحدا واحدا ونتكلم عنه قال واجمع اكثر اهل العلم على اجادة الصلاة على كل من قال لا اله الا الله - 00:04:13

وفي ذلك اثر انه قال صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وسواء كان من اهل الحديث الذي يكثر ذكره حقيقة في كتب التوحيد وفي الحديث - 00:04:36

وفي الفقه ايضا معنا وهذه حقيقة المسائل التي نأخذها والتي بدأنا بها هي مسائل فقهية لكنها حقيقة مسائل وعقدية لان الكلام هنا في ايقاف الصلاة على مثل هؤلاء لامر يخدش في عقيدة هؤلاء - 00:04:51

اذا صلوا خلف من قال لا اله الا الله وعلى من قال لا اله الا الله هذا الحديث ورد من عدة طرق وكلها لا تخلو من مقام لكن لو صح هذا الحديث لكان رافعا للنزاع في هذه المسألة. صلوا على من قال لا اله الا الله. فلم - 00:05:10

ما لم يصح هذا الحديث الخلاف بين العلماء هل يصلح عليه الكبائر او لا يصلى عليه؟ وسيأتي ذلك ان شاء الله مبين قال وفي ذلك اثر انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:32

صلوا على من قال لا اله الا الله وسواء كان من اهل الكبائر الحديث ايضا له اول صلوا خلف من قال لا اله الا الله وفي هذا ايضا دليل على انه يصلى خلف الناس - 00:05:50

وهذا هو الذي اخذ به الشافعي. وهو وقد رجحنا هذا اذا كان يذكر الاخوة عندما كنا في اوائله في هذا الصلاة. لكن يختلف ايضا وليس كليس الفساق على درجة واحد لان الفسق قد يكون فسقا عقديا فحالته تختلف - 00:06:05

ومع ذلك نجد ان الصلاة ايضا خلف المسابقة تختلف. قد يقتضي المقام ان تصلي خلف الفاسق حتى لا ليحصل خلاف وتفتيت لكلمة المسلمين. من الفساق الذين اختلف العلماء فيهم. اما من المسك ما يصلى - 00:06:25

وان كان الاولى ان تختار الصلاة خلف امام غير فاسد قال وسواء كان من اهل الكبائر او من اهل البدع اهل الكبائر كما تعلمون هي الكبائر المعروفة التي منها واختلف العلماء في تعريف الكثيرة التي تختم مثلا بكلمة نار - 00:06:45

التي تعد وعدوا عليها بعقوبة والتي يترتب عليها حد. هذه فيها كلام كثير للعلماء لكن القصبة ارتكب كبيرة من القبايل كالسابق وكذلك ايضا الزاني وكذلك ايضا غير هؤلاء البغاة مثلا قطاعا طريقا فلهؤلاء لان من العلماء من لا يرى الصلاة على قطاع الطريق ولا على ومن العلماء من يرى الصلاة - 00:07:11

على كل مسلم مرة كان او فاجرا. ومن العلماء من يفصل القول في ذلك الا ان مالكا كره لاهل الفضل الصلاة الا ان مالكا كره لاهل الفضل الصلاة على اهل البدع - 00:07:40

ولم ير انه ولم ير ان يصلي الامام على من قتله حدا وجهته في ذلك ان الامام لا يصلي لكن لا يمنع ان يصلي الناس. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنسبة للغال. فانه في قصة الرجل - 00:07:56

جهينة كان في خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فرغت غيرا في وجوه القوم فلما رأى ذلك في الوجود قال انه غل من الغنيم. ومن يغلو الياء بما غل يوم القيامة لانه اختلس شيئا من الغنيم. وهذه حقيقة كبيرة - 00:08:16

لا يجوز ان يؤخذ من الغنيمة. لان الغنيمة حق للمؤمنين. ويختلف العلماء ايضا في اقامة الحج بالنسبة هذه المسألة والحال تختلف. فرق بين ان يأخذ من الغنيمة قبل تقسيمها فهذا من كنعان. وبين ان يأخذ - 00:08:41

بعد ان ان يصل كل سهم واصاب الى صاحبه. فالحالة هنا اشد واكبر اذا الرسول توقف عن الصلاة على الله ولم يصلي على الذي قتل نفسه ولذلك لما جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بما شاء - 00:09:01

يعني بنصلة لم يصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان لا يجوز للانسان ان يقتل نفسه والقصد ايها الاخوة بان يقتل الانسان نفسه عمدا لماذا؟ لان ان يقتل الانسان نفسه عبدا هذا جزاء - 00:09:23

من مصيبة من مصيبة نزلت به. او حادثة حلت به. او ضاقت به الدنيا فهو يتحمل ولم يصبر ولم يتمثل قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة الا الله مع الصابرين - 00:09:43

ولا تقول ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:10:06

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المفلحون هم المهتدون لانهم استكانوا لحكم الله وصبروا على قضائه وقدره. وحمدوا الله سبحانه وتعالى على كل امر من امورهم. لان ما يأتيك في هذه الدنيا انما هو من الله سبحانه وتعالى - 00:10:26

وما يؤخذ منك فهو مال لله سبحانه وتعالى. فان لله سبحانه وتعالى ما اعطى وله ما احد فلا ينبغي لمؤمن في هذه الحياة اذا نزلت به نازلة او حلت به مصيبة من فقد ولد. نعم صعب على المرء ان يفقد ابنا او بنته. او - 00:10:55

ان يسقط اب او ان يفقد ابا او امة او ان يفقد صديقا عزيزا او حتى يفقد مؤمنا من المؤمنين. او ان انزل بالمسلمين نازلا. هذي كلها امورا ثقيلة على قلب مؤمن - 00:11:19

ولذلك نرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما توفي ابنه ابراهيم ماذا قال؟ قال يحزن تدمع العين يحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بك يا ابراهيم لمأذون. فينبغي ان يكون قدوتنا في ذلك هو رسول الله - 00:11:35

صلى الله عليه وسلم. نعم قد يذوب قلب المرء ان يفقد ابنا او ابا او اما او انسانا عزيزا نعم لانه ان كان له اب ابن يضع عينيه عليه منذ ان استهل صارخا. وهو يتابعه في هذه - 00:11:55

فما بالك اذا شب عن الطور وحصد عقله واصبح رجلا سويا. ثم بعد ذلك مات. من هنا تظهر قوة ايمان المؤمن فعليه ان يصبر ويحتسب. والله سبحانه وتعالى سيعوضه عن ذلك - 00:12:16

وسيجد امامه ما بناه الله سبحانه وتعالى من بيت الحمد للصابرين. المؤمنين الذين حين يصبرون على المصائب وخير درس في ذلك وعبرة ما وقع لام سلمة عندما توفي ايها ابو سلمة ماذا حصل لها؟ قالت ومن بعد ابي سلمة - 00:12:36

فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشدها الى امر الى حديث هي رواتب. وهو قوله عليه الصلاة ما من عبد تصيبه المصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم - 00:13:02

في مصيبتي واخلفني خيرا منها. الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا من فكانت النتيجة امتثلت ام سلمة. زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:22

ووقفت عندها وعملت بها فكانت النتيجة ان استبدلها الله سبحانه وتعالى بخير من هو محمد ابن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح زوجا له هكذا هو شأن المؤمنين. ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى قرن الصبر بالصلاة. فقال سبحانه وتعالى - 00:13:42

بالصبر والصلاة وانها لكبيرة على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هذا هو شهر كل مؤمن اذا نزل به امر من الامور امر يكفر خاطره خاطره او يؤثر على نفسه نعم - 00:14:09

يتألم ولا يستطيع ان يقبض الالم. ولا مانع ان يبكي لكن ان يتجاوز الحد فيصرخ ويلطم نفسه ويشق ثيابه ويعمل اهل الجاهلية التي حذار رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بقوله ليس منا من ضرب - 00:14:29

الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية قال واختلفوا فيمن قتل نفسه من العلماء لمن قال من صلى على كل من قال لا اله الا الله ويأخذون بحديث صلوا على من قال لا اله الا الله قد اشرنا الى ان في هذا الحديث ضعف وان العلماء قد تكلموا عنه - 00:14:49

ومن العلماء من فصل القول في ذلك فقال يصلى على كل صغيرا كذلك ايضا اتفقوا من حيث الجملة على الصلاة على اهل الكبائر. على ان ابا حنيفة استثنى اولئك البغاة وكذلك ايضا المحاربين. وايضا رأى الامام مالك انه لا يصلى على - 00:15:18

من قتل حدا اي لا يصلي عليه ارنا واستدل على ذلك بقصة مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لم يصلي عليه ولم ينهى عن الصلاة ابدا عليكم لكن الذي وقع فيه خلاف بين العلماء هم اهل البدع - 00:15:47

اهل البدع المقصود بهم هنا هم الذين ابتدعوا في عقيدة التوحيد. فهؤلاء هم الذين امنوا عقولهم وتركوها تسبح ايضا في بعض

الامور حتى وقعوا فيما وقعوا فيه من نفي افعال العباد وكذلك - 00:16:08
اولئك الذين انفقوا القضاء وامثال هؤلاء. فان هؤلاء من العلماء من توقف في الصلاة عليه ومن العلماء من رأى انه صلى على كل ايضا صاحب تكبيرة ومبتدع ما دام ينطق بالشهادتين - 00:16:28
قال واختلفوا فيمن قتل نفسه فرأى قوم انه لا يصلى عليه واجاز اخرون الصلاة عليه ومن ومن العلماء من لم يجب الصلاة على اهل الكبائر ولا على اهل البغي والبدع - 00:16:49
قال والسبب في اختلافهم في الصلاة اما في اهل البدع على صحة الصلاة عليه اي جواز الصلاة على اهل اليابان. وذكرت لكم ان ابا حنيفة يستثني من اولئك المحبين حين يخرجون على المؤمنين وكذلك ايضا البغاء. لانهم تشبهوا باهل دار الحق - 00:17:07
والامام مالك ايضا استثنى من ذلك من اقيم عليه الحج. اي حد القتل كالزاني الدين اذا قتل قال اما في اهل البدع فالاختلاف هم في تكفيرهم ببدعهم فمن كفرهم بالتأويل البعيد لم يجز الصلاة عليهم. هناك مسائل شبيهة بهذه المرأة بنا ونحن نتحدث - 00:17:37
هناك عن احكام صلاة الجمعة. ورأينا ان من العلماء من لا يرى الصلاة هل امثال هؤلاء اي المبتدأة ومنهم من يرى ان يصلى عليهم خشية الفتنة وحتى لا تتفرق الجريمة. ومن العلماء من لا يرى - 00:18:08
قال فمن كفرهم بالتأويل البعيد لم يجز الصلاة عليهم ومن لم ومن لم يكفرهم اذ كان الكفر عنده انما هو تكذيب الرسول لا تأويل اقواله لا تأويل صلى الله عليه وسلم - 00:18:28
هل هناك فرق بين من يقع في الكفر في بعض المسائل متأولا؟ وبين من يعلن الكفر هؤلاء الذين يتأولون بعض الصفات واخطر من اولئك الذين يمضون القبر. ذلك امثال جبريل - 00:18:52
وهؤلاء الذين تكلم عنهم العلماء والذين قالوا بخلق القرآن ايضا. امثال هؤلاء اختلف العلماء فيهم من حيث التكفير اذا هؤلاء المتأولون وهم لا شك اخر الصواب وتجاوزوا الطريق السوي في هذا الامر. فهل هؤلاء يلحقون - 00:19:12
لمن تكون كافرا صريحا او لا فلا يصلى عليه. من العلماء من توقف في الصلاة عليهم ومن العلماء انه يصلى عليهم ما داموا يملكون بالشهادتين قال ومن لم يكفرهم اذ كان الكفر عنده انما هو تكذيب الرسول - 00:19:34
لا تأويل اقواله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة عليهم جائزة قال رحمه الله وانما اجمع العلماء على ترك الصلاة على المنافقين مع تلفظهم بالشهادة لقول الله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - 00:19:56
الاية انهم كفروا بالله واما اختلافهم في اهل الكبائر اليس يمكن ان يكون له سبب الا من جهة اختلافهم في القول بالتكفير بالذنوب لكن يا زميلي او ياسر هؤلاء هم الذين اختلف فيهم العلماء وكذلك ايضا المحاربين وكذلك اللواء افضل هؤلاء هل يصلى عليه - 00:20:23
انه لا يصلى اكثر العلماء على انه يصلى عليه وكذلك ايضا الذين قاتلوا الذين ماتوا علي رضي الله عنه وامثال له نعم الذين فرقوا كلمة المسلمين واوجدوا شرفا الدولة الاسلامية بهم سنين عديدة وسالت الدماء بسبب اولئك وما ترتب على ذلك من - 00:21:01
ان المسلمين دولة اسلامية بدل ان تقاتل اعداء المسلمين وان تفتح البلاد ايضا وتدعو الناس الى نور انشغلوا بامثال هؤلاء فاوجدوا حقيقة اثرا في جسم الامة الاسلامية كانوا سببا في - 00:21:25
في وقوع كثير من الندبات وغيرها. لكن الله سبحانه وتعالى اخمد فتنتهم ولذلك عادت الدولة الاسلامية بعد ذلك في وقتهم الى فتح البلاد والى نشر الاسلام في كل مكان قال واما اختلافهم في اهل الكبائر - 00:21:45
وليس يمكن ان يكون له سبب الا من جهة اختلافهم في القول بالتكفير بالذنوب لكنه لكن ليس هذا مذهب لكن ليس هذا مذهب اهل السنة ولذلك ليس يعني من يرتكب معصية من المعاصي - 00:22:06
الذين بدعة عقلية هؤلاء كل من تكلم عنهم اما المتعلقة فهؤلاء لا يحكمون وانما هم عصاة ايضا لكن ليس هذا مذهب اهل السنة. لذلك ليس ينبغي ان يمنعوا ان يمنع الفقهاء الصلاة على اهل الكبائر - 00:22:30
قال رحمه الله واما كراهية مالك الصلاة على اهل البدع وذلك لمكان الزجر والعقوبة لهم. لا يصلي على امثال هؤلاء حتى يكون ذلك

موقعا وزاجرا لامثال هؤلاء. لان الانسان اذا ذكر الكبائر وخاضت المعاصي وكان الامام لا - 00:23:04
عليه بعد ذلك ان هذا دليل على نقصه. فلعل ذلك يكون جاهرا ورافعا لمن يريد كبيرة من وانما لم يرى مالك صلاة الامام على من قتله حدا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:30
لم يصلي على ماعز ولم ينه عن عن الصلاة عليه. هذا حديث بالنسبة لماعز تعدله ففيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وفيها انه لم يصلي عليه وانه لم يصلي عليه هذه هي التي تمسك بها المالكية - 00:23:52
في مقدمة الامام مالك ورأى انها صحت رواية لان الاية التي رواها الاخ هارون ولكن جاء في احاديث اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى امامه كذلك ايضا بالنسبة لقصة الغامدين - 00:24:12
جاء في بعض الروايات ان الرسول لم يصلي علينا انما امرهم ان يصلوا عليه. لكن في قصة ايضا علمانية امام صلى الله عليه وسلم صلى عليها. ولذلك قال له عمر صل عليها وقد تاب. فقال له رسول الله صلى الله عليه - 00:24:29
لو قسمت على سبعين من اهل مدينتنا وسعت ثم قال هل وجدت افضل من جاهدت نفسيا لله سبحانه وتعالى. ليس هناك اعظم من ان يقدم الانسان نفسه لله سبحانه وتعالى - 00:24:49
ليطهر في هذه الحياة الدنيا فيلقى ربه ليس عليه ذنب في تلك الكثيرات قال وانما اختلفوا في الصلاة على من قتل نفسه لحديث جابر ابن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:25:09
ابى ان يصلي على رجل قتل نفسه هذه في قصة الرجل هذا حديث اخرجه الامام مسلم وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له في رجل قد قتل نفسه بمشاخص يعني بنصب - 00:25:29
فلم يصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالوا هذا تأهيل على ان من قتل نفسه ولد متعمدا لا انما فعل ذلك منافاة للصبر رواه بان يصبر. لان المسلم - 00:25:51
ليصبر عنها طاعة الله. وان يصبر عن معاصيه. وان يصبر ايضا على اقدار الله سبحانه وتعالى ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن كله خير. ان اصابته ضراء صبر فتنا - 00:26:11
وان اصابته سراء صبر فكان خيرا له. فالانسان اذا نزل المؤمن الحق اذا نزلت اي مصيبة فانه يصبر ويحتسب وكذلك ايضا اذا حلت به نعمة من النعم فانه يشكر الله سبحانه وتعالى اذا المؤمن يشكو - 00:26:31
الله سبحانه وتعالى في حالتي السراء والضراء. وفي قصة المرأة التي شافت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها تقع وربما رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو لها. فخيرها رسول الله صلى - 00:26:55
الله عليه وسلم بين ان يدعوا له فلن يشفع وبين ان تكون له الجنة فاختارت ان تبقى على حالها وهي تريد ايضا الجنة وهذه رؤية كل مؤمن وكل مسلم في هذه الحياة انما يسعى فيها عله ان يصل - 00:27:15
والى تلك الجنة التي اعدت للمتقين قال فمن صحح هذا الاثر هذا الاثر قال لا يصلى على المؤلف ان يقول فما صح هذا؟ وايضا عند وفي صحيح مسلم. هذه ايضا من المآثر التي تؤخذ على المهندس في هذا وهو انه احيانا قد ينمو في بعض الامور - 00:27:35
فيقول في حديث لو صح او هو غير صحيح وهو حديث في الاحد الصحيحين وانتم تعلمون ان ما في الصحيحين او في احدهما الم يخرجه قال فمن صحح هذا الاثر؟ قال لا يصلى على قاتل نفسه. ومن لم يصححه رأى ان حكمه حكم المسلمين. وان كان - 00:28:00
من اهل النار كما ورد به الاثر لكن ليس هو من المخلدين لكونه من اهل الايمان. انتم تعلمون ان الذين يدخلون النار الان يدلهم على نسق واحد واما الكفار وبذلك يقول الله سبحانه وتعالى في الحديث الصحيح وعزتي وجلالي لو في الجنة قال لا اله الا - 00:28:27
ومن كانت بقلبه من الايمان يخرج من النار قال وقد قال صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه اخرجوا من النار من في قلبه مثقال حبة من مثقال حبة من الايمان - 00:29:00
قال قال واختلفوا ايضا في الصلاة على الشهداء المقتولين في المعركة. هذه مسألة سبقها المؤلف وعاد اليها مرة اخرى الذين يقتلون في المعركة من الشمال. سبق ان تكلمنا عن الشهداء وبينا انه من ورد فمن الشهداء من يقتل في المعركة - 00:29:22

ومن الشهداء عدد اخر اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كالذي يموت في حريق او او لا ممن ورد النص فيه. فالذين ماتوا في المعركة في ساحة وهم يقاتلون اعداء الله سبحانه وتعالى هل لهم حكم يقصهم؟ اكثر العلماء قالوا نعم. من مات - 00:29:43
في المعركة لا يغسل ولا يصلى عليه وانما يدفن في دياره. اي ديان عليه شيء من الحديد لكنه يؤذن على حالته يأتي يوم القيامة لونه لون الدم وريحه ريح المسك - 00:30:13
ومن على ذلك ما وقع في شهداء الوقت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المؤمنون تفاءوه والسرور ولم يصلوا عليه. ومنهم من دفن يعني عدد منهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بدفنه - 00:30:34
ولذلك يتكلم العلماء عن هذه المسألة فيما اذا قبر عدد قالوا لا مانع من في قبر واحد والمسألة فيها خلاف لكن يوضع حالهم من الصراط التراب يفصل بينهم لكن يقدم الرجال الى جهة القبلة ثم يليهم النسا. فان كانوا رجالا فيقدم الاثر فالافضل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:54
للمشهور ان الشهيد الذي قتل في المعركة لا يغسل ولا يصلى عليه لكن جاء في حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على شهداء احد هل يصلى علينا مسألة فيها خلاف؟ نستمع لهذا وقد مر بنا هذا الكلام - 00:31:25
قال وقتنا هو ايضا في الصلاة على الشهداء المقتولين في المعركة وقال مالك والشافعي لا يصلى على الشهيد المقتول في المعركة ولا يغسل قال ابو حنيفة يصلى عليه ولا يغسل - 00:31:47
وسبب اختلافهم سيدنا ابا حنيفة يقول لا يغسل ولا ماذا قال وقال ابو حنيفة يصلى عليه ولا يغسل. ابو حنيفة يرى انه يغسل لكنه يصلى عليه وسبب اختلافهم اختلاف الاثار الواردة في ذلك - 00:32:03
هنالك انه خرج ابو داوود من طريق جابر رضي الله عنه. وهذا حديث صحيح الذي سيذكره الله انه صلى الله عليه وسلم امر بشهداء احد. فدفنوا فدفنوا بثيابهم. ولم يصلي عليهم ولم يغسلوا - 00:32:27
وروي من طريق ابن عباس رضي الله عنهما مسندا انه صلى الله عليه وسلم صلى على قتل احد وعلى حمزة ولم يغسل ولم يتيمم ولم ولم يمم وروي ذلك ايضا مرسلا يعني ماتت امرأة بين رجال اجانب - 00:32:45
او رجل بين نساء اجانب عنه ما لا يعمل به. بعض العلماء قالوا يغسلون من وراء حائض وبعضهم المرأة وكذلك الرجل قال وروي ذلك ايضا مرسلا من حديث ابي مالك الغفاري - 00:33:13
وكذلك روي ايظا ان اعرابيا جاءه سهم ووقع في حلقه فمات اوله العلماء على انه كان خارج المعركة الذين يرون انه لا يصلى على الشهداء ولا يغسلون يتأول هذا هذا الحديث الاخير الذي ذكره المؤذن بان الرجل كان خارج المعركة فاصاب نفسه - 00:33:33
فوقع في حلقه فمات فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال ان هذا عبد خرج مجاهد اذا في سبيلك فقتل شهيدا وانا شهيد علي قال وكلا الفريقين يرجح الاحاديث التي اخذ بها. لكن الظاهر لنا هو مذهب او فوز من الشهيد في معركة - 00:33:59
لا يرسل ولا يصلى عليه وكانت الشافعية تعتل بحديث ابن عباس هذا وتقول الشافعية والحنابلة ممن يرون انه لا يؤخذ الشهيد في المعركة ولا لذلك قال يعتل الشاعر وتقول وكانت الشافعية تعتل بحديث ابن عباس هذا - 00:34:24
وتقول يرويه ابن ابي الزناد. يعني يذكرون علة فادحة في حديث عبد الله ابن عباس حتى يقدموا عليه الحديث الاول الذي رواه ابو داوود. ولا شك ان ذاك اي ان حديث لم يغسل ولم - 00:34:48
صلى عليهم اصح واقوم من تلك التي وردت فيها الصلاة والغسل وتقول يرويه ابن ابي الزناد وكان قد اختل اخر عمره قد كان شعبة يطعن فيه واما المراسيل فليست عندهم بحجة - 00:35:06
على المصنف رحمه الله المرسل او لا عند الشافعية لا يحتج بها وعند بعض العلماء لدينا صديق حديث صحيح في هذه المسألة فيقدم. ولذلك اقول الرائح في هذه المسألة هو ان الشهيد اذا مات - 00:35:25
المعركة لا يسأل ولا يصلى عليه قال رحمه الله واختلفوا متى يصلى على الطفل والمؤلف يقصد بذلك ايضا الطفل عموما فهل يصلى على الطفل اذا خرج من بطن امه فاستهل صارخا - 00:35:45

وانه يصلى عليهم مطلقا ولو خرج ميتا او يصلى على الصدق اي الذي يعني بدأت خلقته يعني الذي خلق يعني مضى عليه اربعة اشهر كما جاء في الحديث ان احدكم يؤلم في بطن امه - 00:36:12

من اربعين يوما نطفة فيكون علقة ذلك ثم يكون مرؤة مثل ذلك ثم بعد ذلك ينصح فيه الروح هنا نفخت في مطروح اذا حينئذ بدأت علامات الدقة عليه. يعني بدأت علامات الخلق عليه - 00:36:32

اذا هذا يصلى عليه. ان الحنابلة يرون ان من بلغ اربعة اشهر يصلى عليه. ومن العلماء من قال لا يصلي عليه حتى يستحي ان يخرج من قال وقت له متى يصلى على الطفل؟ فقال مالك لا يصلى على الطفل حتى يستهل صارخا. وبه ورد في ذلك احاديث لا - 00:36:52

صلى على الرسول ولا يلد ولا يورد حتى يستجيب يا اخي الكريم وهذا الحديث فيه ضعف او هو حديث ضعيف لكن جاء في حديث اخر صحح العلماء سنده ان رسول - 00:37:20

صلى الله عليه وسلم قال الطفل يصلى عليه وفي رواية الصدق يصلى عليه قال وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة قال فقال مالك لا يصلى على الطفل حتى يستهل صارخا وبه قال الشافعي - 00:37:35

وقال ابو حنيفة يصلى عليه اذا نفخ فيه الروح وذلك انه مذهب الحنفية فيه تفصيل لو انه ولد ميتا لا يصلى عليه ذلك انه اذا كان له في بطن امه اربعة اشهر الحنابلة ونص عليه الامام - 00:37:57

قال وبه قال ابن ابي ليلى اهلا وسهلا باختلافهم في ذلك معارضة المطلق للمقيد وذلك انه روى الترمذي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:38:20

الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخها اما اذا ولد الطفل واصبح حيا ولو فهذا لكن الكلام هنا في من هو في بطن امه فولد قد يولد حيا قد يولد ميتا - 00:38:38

قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث المغيرة ابن شعبة من حديث المغيرة المغيرة بن شعبة رضي الله الله عنه انه قال من رحم ما فيها من حديث المغيرة بن شعبة - 00:39:06

رضي الله عنه انه قال الطفل يصلى عليه من ذهب مذهب يصلى عليه وهذا اصح من الاول اذا يؤخذ ومن ذهب مذهب حديث جابر قال ذاك عام وهذا مفسر الواجب ان يحمل ذلك العموم على هذا التفسير - 00:39:27

الطفل لا يصلى عليه ولا يلد ولا يورد حتى يستحي. هذا قيده بالاستهلاك حديث ما هو والثاني قال يصلى عليه واراد المؤلف على رأي هؤلاء ان يكون ذات مقيدا لهذا. الطفل يصلى عليه نظرت اليه القيد الذي في الحديث - 00:39:49

الاول نستحل يعني نستهل صارخا قال فالواجب ان يحمل ذلك العموم على هذا التفسير. فيكون معنى حديث المغيرة ان الطفل يصلى عليه اذا استهل صارخا ومن ذهب مذهب حديث المغيرة قال معلوم ان المعتذر في الصلاة وهو حكم الاسلام والحياة. والطفل اذا تحرك فهو حي - 00:40:12

وحكمه حكم المسلمين. وكل مسلم حي اذا مات صلي عليه رجحوا هذا العموم على ذلك الخصوص لموضع موافقة القياس له. ايهما الامور اصدقوا يصلى عليه. وهو ايضا اقوى من الاول - 00:40:39

لان هذا حديث صحيح ذاك فيه مقال قال ومن الناس من شذ وقال لا يصلى على الاطفال اصلا لانه خلاف ما جاء به الحديث وروى ابو داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على ابنه ابراهيم وهو ابن ثمانية اشهر. اذا هذا ايضا - 00:40:55

اسباب الخلاف الصحيح ثمانية عشر شهرا هذا حديث عائشة فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلي على ابنه هنا المفتوح ثمانية عشر شهرا. هذه الرواية ايضا منذ عائشة صححها كثير من العلماء - 00:41:22

وجاءت ايضا روايات اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابراهيم. وفي بعضها وعضو ستة عشر شهرا فاختلف العلماء في ذلك ومن العلماء من قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي على ابنه ابراهيم بالا يصلى عليه؟ ومنهم من قال - 00:41:41

احاديث اخرى وان كان بعضها معاصي فانها اذا جمعت صالحة للاحتجاج بها وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنكم من حاول ان يتلبس ان يتلمس سببا لعدمه على الرواية الاولى رواية عائشة ان رسول الله - 00:42:06
صلى الله عليه وسلم لم يصلي على ابنه ابراهيم قالوا لانه صادف يوم ان كشفت الشمس. فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخسوف وبعدين هم من قال استغنى بذروته لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي بان ودوا لرسول الله - 00:42:28
وهذه كلها حقيقة يتلمسها العلماء لكن جاء في الاحاديث ضعف انه لم يصلي عليه. وبعضها انه صلى عليه عليه الصلاة والسلام قال وروى ابو داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:49
لم يصلي على ابنه ابراهيم وهو ابن ثمانية اشهر ثمانية عشر شهرا. وروي فيه انه صلى عليه وهو ابن سبعين ليلة قال المصنف رحمه الله تعالى واختلفوا في الصلاة على الاطفال الذين هو انه يصلي على - 00:43:08
سواء استهل صالحا او كان سخطا قد بدأت به علامات الخلقة او الخلق وهو الذي مرت عليه اشهر قال واختلفوا في الصلاة على الاطفال المسبيين. انتقل الى نوع اخر من رمضان - 00:43:30
اي الذين اذا وقعت معركة بين المؤمنين وبين الكافرين فنصر الله فيها فشقوا عددا من الكافرين وربما سفروا بعضا من ذلك. فهذا الطفل الذي يسفى من قبل المؤمنين هل يصلى عليه؟ لانه سينتقل الى دار المؤمنين - 00:43:55
وانه ايضا او ان هناك تفصيلا في المسألة يقول العلماء ان سئل وحده فانه يصلى عليه وان سقي مع احد ابويه او معهما فهو يأخذ حكمهما. اذا المسألة فيها مسألة سب اولاد الكفار في - 00:44:21
ان سبي وحده على الرأي الصحيح انه صلى عليه وان سبي مع ابويه او احدهما فيأخذ حكمهما قال واختلفوا في الصلاة على الاطفال النسبيين فذهب مالك في رواية البصريين عنه - 00:44:48
ان الطفل من اولاد الحربيين لا يصلى عليه حتى يعقل الاسلام سواء سبي مع ابويه او لم يصب معهما وان حكمه حكم ابويه الا ان يسلم الاب فهو تابع له دون الام - 00:45:08
ووافقه الشافعي على هذا الا انه ان اسلم احد ابويه فهو عنده تابع لمن اسلم منهما. وهو ايضا عند احمد وعند احمد ايضا زياد انه لو وحده فانه يصلى على عيسى - 00:45:25
ووافقه الشافعي على هذا الا الا انه ان اسلم احد ابويه فهو عنده تابع لمن اسلم منهما لا للاب على ما ذهب اليه ما لك قال وقال ابو حنيفة يصلى على الاطفال المسبيين وحكمهم حكم من سباهم - 00:45:42
وقال الاوزاعي وقال الاوزاعي اذا ملكهم المسلمون صلي عليهم يعني اذا بيعوا في السبي قال وبهذا جرى العمل في الثغر وبه الفتية فيه واجمعوا على انه اذا كانوا مع ابائهم ولم يملكهم مسلم ولا اسلم احد ابويه ان حكمهم حكم ابائهم - 00:46:02
انه اذا كانوا مع ابائهم فانهم ابائهم قال والسبب في اختلافهم اختلافهم في اطفال المشركين. هل هم من اهل الجنة او من اهل النار وذلك انه جاء في بعض الاثار انهم من ابائهم. اي ان حكمهم حكم ابائهم. جاء في حديث هم مع ابائهم - 00:46:28
وجاء في حديث اخر الله اذ خلقهم اعلم ما كانوا عليك. وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم كم مرة عن ابناء المشركين؟ فقال عليه الصلاة والسلام الله ان خلقهم احلموا ما كانوا - 00:46:59
وكما هو معلوم الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن انه كان كيف يكون الله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء ما كان موجودا في هذه الحياة. ما خلق فيها وما سنخلق وما - 00:47:19
الله سبحانه وتعالى ولذلك يقول الله سبحانه وتعالى عن اهل النار عندما يلقون في نار جهنم يطلبون من الله سبحانه وتعالى ان يردوا الى هذه الحياة يعمل عملا صالحا فالله سبحانه وتعالى يقول فيهم ولو ردوا لعنة لما رفعنا - 00:47:39
ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين. بل بدا لهم ما كانوا يؤتون من قبل ولو اذا جاء في الحديث الذي اخرجه مسلم الله خلقه اعلم ما كانوا عليه. اي الله سبحانه - 00:48:09
وتعالى يعلم ما سيكونون عليه من اعمال. فيما لو بقوا في هذه الحياة وفي حديث اخر هم مع اباءهم اي يأكلون حكم ابائهم. وجاء

في حديث ثالث لكن ولو صح هذا لرفع النزاع فيما اذكر - 00:48:33
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عنه قال فلا الاية ولا تزر وازرة اخرى هم على الفطرة لكنها لضعيفة اذا جاء حديث ان الله سبحانه وتعالى اعلم ما كانوا عليه هو الذي خلقهم وهو يعلم ما كانوا عليه لو بقوا على هذه - 00:48:55
الله سبحانه وتعالى يعلم ذلك وهذي فيها كلام وهي تدرس في مباحث العقيدة. فيما يتعلق برفان كل شيء والمهمك عرض لها هنا لعلاقاتها بالصلاة. لانهم ايها الاخوة وانا فقيرا ما ذكرت هذا عيوب الشريعة الاسلامية - 00:49:15
بمثابة شجرة فاصلها الثابت هو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اصل هذه العقيدة الصحيحة الذي بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل وبينه الله تعالى - 00:49:38
ثم تأتي بعد ذلك بقية العبادات بمثابة اغصان هذه الشجرة التي تتغذى من هذا الاصل فكل انسان يطرح هذه العقيدة مهما اخلص من صلاته. ومهما ادى زكاة ومهما ومهما ادى فريضة الحج ما دام فعقيدته فاسدة فان ذلك لا ينفعه. لان الله سبحانه وتعالى - 00:49:57
فيقول عن الكفار وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هبا منثورا اذا ينبغي للمسلم دائما ان يصلح الاساس ثم بعد ذلك يقضي على هذا الاساس تلك المرونة. ويخبر من يرى انه ينبغي ان يجمع - 00:50:27
المسلمون حول كلمة اسلام رأى. ولا ينبغي ان يركز على ان العقيدة. ونسوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى توحيد الله يدعو الناس الى عبادة الله وحده لا شريك له. يحارب الاصنام والاوثان يدعو الناس الى - 00:50:49
اخلاص التوحيد وتجريده مما علق به ايضا من شراء اذا يصلح الاصل ثم بعد ذلك تتبعه فروع الشريعة الاسلام قال والسبب في اختلافهم اختلافهم في اطفال المشركين. هل هم من اهل الجنة او من اهل النار؟ وذلك انه جاء - 00:51:15
في بعض الاثار انهم من ابائهم اي انكم وجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم الله من خلقه اعلم ما كانوا عليه. فهو الذي خلقهم من يعلم سبحانه وتعالى ماذا يقولون لو بقوا احياء وعاشوا على هذه الدنيا - 00:51:40
اي ان حكمهم حكم ابائهم والله سبحانه وتعالى بين قلبه بداية. وبين امرين الغواية. وارشد الناس الى الى سلوك طريقهم اوضح لهم طريق النجاة وبين لهم صراطه المستقيم الله سبحانه وتعالى يأمر الناس جميعا بعبادته - 00:52:11
يأمرهم ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى ولا يشركوا به شيئا يوجد من الناس من تغلب عليه الشقاوة ويختار طريق الشقاوة على طريق السعادة قال ودليل قوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:42
كل مولود يولد على الفطرة. هذا حديث متفق عليه هو قوله عليه الصلاة والسلام وقد درس الاخوة ذلك الذين درسوا في العقيدة ورعوا تفصيل العلماء في ذلك كل مولود يولد عاشق فالاصل في الانسان انه يوجد على - 00:53:04
على الحنيفية السمحة على من التي ابراهيم فالدين عند الله سبحانه وتعالى والاسلام. كل مولود يولد على الفطرة. فابواه يهويانه او من الصراع او لانه في الاصل مولود على الفطرة. وتذكرون في قصة المرأة - 00:53:24
التي سألها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال اين الله؟ قالت في السماء اعتقها فانها مؤمنة. ولذلك ذلك فرعون عندما قال ما علمت لكم من اله خيري ماذا قال؟ قال يافع يا هامان به صرحا - 00:53:49
اسباب السماوات وما طلع الى اله موسى ولم يقل احفرني في الارض ولم يقل اذهب يمينا وشمالا لكنه وقال ان لي صرحا وهو في ذلك متحديا متعديا لكنه بعد ان ادركه الغرض اراد - 00:54:09
لكن هيهات لا ينفعه ذلك قال ودليل قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة ان حكمهم حكم ان حكمهم حكم المؤمنين. لا شك ان دين الاسلام ولا يمكن ان يعرب عربا صحيحا على انسان ذي لب اذا - 00:54:29
حتى وان لم يؤمن فانه يدرك ان هذا هو دين الحق ولو ان المؤمنين تمثلوا الاسلام في اخلاقهم وفي اعمال لكانوا قدوة للناس في ذلك اليس كثير من الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ وفي زمن اصحابه دخلوا في الاسلام - 00:54:57
الاسلام والايمان مطبقا في اقوال واخلاق واعمال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كانوا رضي الله عنهم يفتحون البلاد بالقرآن اي بهديهم بالقرآن قبل ان يذبحوها في السجن - 00:55:22

اذا هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد اذا تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايات او عشر ايات لم يتجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. فكانوا يجمعون في - 00:55:42
بين العلم والعمل. هم علماء بانهم ترقوا في مدرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذوا عنه عليه الصلاة والسلام واخذوا العلم منه ابا طريا تشبه الشارب ولم يخالطه اي قدر له الشاه - 00:56:03
نقلوه الى الامة من بعدهم وطبقوه رضي الله عنهم في اعمالهم وفي احوالهم فكانوا قدوة للناس ومن هنا كان الناس في زمن يتسابقون الى الدخول في دين الله. لانهم يرون سماحة الاسلام - 00:56:23
يرون عدلا يرون فضله يرون يصرخ في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مطبقا فلو ان المؤمنين ايضا طبقوا دين الله سبحانه وتعالى لاقتدى بهم غير وتأثروا بهذا الدين العظيم - 00:56:43
هذا الدين الكريم الذي لم يطرق العالم مثل هذه الشريعة الاسلامية الخالدة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون شريعة لهذه الامة. التي قال الله سبحانه وتعالى فيها وقد جعلناه في عهد - 00:57:05
وكذلك جعلناكم امة وسط لتكونوا شهداء على الناس ويكونون اذا هذه الامة الوسطى التي اختار الله لها سبحانه وتعالى هذا النبي الخاتم واختار لها ايضا هذه التي تصحب المسلم في وفي نومه في سفره وفي حضره في كل حال من - 00:57:30
فما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دل على كل خير وارشدنا اليه وحذرنا من كل شر وخوفنا من سلوك طريقه فلم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقد اكمل الله به الدين - 00:58:03
واتمت به النعمة ورضي لنا الاسلام دينا. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وغنيت نعم كل مولود يولد على الفطرة فابوها يهودانه او ينصرانه او ثم ابتسامة قد ينقله ابو - 00:58:23
من الفطرة من اليهودي او الى النصراني او ينقله ايضا الى المجوسية او الى غيرها. ولها ومن الذين يتوسلون بالامراض ومن الذين يغلبون الشهادة منهم قالا وجدنا اباءنا على امة وانا على دارهم مقتدرون - 00:58:45
اما الانسان اذا بقي على الفطرة الصحيحة التي لم تدنس فهي فطرة الله التي فطر الناس قال المصنف رحمه الله تعالى واما من اولى بالتقديم للصلاة على الجنازة هذه ايضا اسلاف - 00:59:05
مررنا عليها ربما غنا منا ان المؤلف لم يعرض لها. لكنه ها هو عاد اليها وهي ما فعلت ما يتعلق بمن يقدم في الصلاة على النبي. هل يقدم الوالي؟ واولى الناس في كثير من الامور او يقدم ايضا - 00:59:28
او يقدم من اوصاه الميت لم يصلي عليه بعض العلماء قال يقدم الوالي مطلقا لان له الولايات مطلقا. وبعضهم قال يقدم الولي وبعضهم قال يقدم الوصية. والامر لا يتعلق بصحة الصلاة وعدم صحتها. لكن الكلام في ما هو - 00:59:48
هنا فبعض العلماء قال يقدم الولي وبعضهم قال الوصي لان له الحق في ذلك والذين قالوا يقدموا لانه لم يقدم في كثير من الامور وفي ذلك ما يتعلق ايضا بعقل النكاح يقدم فيه. ولذلك جاء في الحديث والسلطان - 01:00:16
من لا ولي لها فجعل في المرتبة الثانية بعد الوليد. وفضل يقول لا الصلاة داخلة في الولاية العليا فينبغي ان يقدم في الايمان. لان الايمان هو الذي يعير الائمة ويختارها. وبعضهم - 01:00:36
اذا اوصى لانسان بان يصلي عليه فهو اولى. وقد صح عن عدد من الصحابة انهم اوصوا ان يصلى عليه فخلى عليهم من اوصوا لهم وقد ذكرنا فيما مضى قال واما من اولى بالتقديم للصلاة لذلك حتى يعني ربما نسي ان ابا بكر رضي الله عنه اوصى عمر ان يصلي عليه - 01:00:56
وصلى عليه عمر رضي الله عنه وكذلك اوصى عبدالله بن مسعود وكذلك اوصت عائشة ان يصلي عليها ابو هريرة وهناك امثلة كثيرة من وصايا الصحابة رضي الله عنهم. فمن هنا اخذ بعض العلماء وهم الحنابلة فقالوا الوصي يقدم - 01:01:23
ومن العلماء من قال الولي وهم الشافعية ومنهم من قال الوالي وهم المالكية دون تقسيم في المذهب فيما قال وما واما من اولى بالتقديم للصلاة على الجنازة فقيل الولي وقيل الوالي فمن قال الوالي شبهه بصلاة الجمعة - 01:01:43

من حيث هي صلاة جماعة. ومن تعلمون خلاف فيما يتعلق بالامام بالجمعة او باقامة صلاة الجمعة لها شروط من تلك الشروط بعض العلماء من الواجب. يعني ان يكون الذي يصلي بالناس من ما هو - 01:02:04
بعض العلماء يختلف ذلك. واذكركم بان كثيرا من العلماء يرى انه لا يصح ان تتعدد الجمع في بلد واحد وقد تكلمنا عن هذه كلاما موسعا موسقا وبينت ان الحاجة في زمننا هذا وقبله - 01:02:24
تستدعي تعهد الجمع. وقد رأينا انه بعد ان توزع القصبة الخلافة الاسلامية في زمن الدولة العباسية بغداد ظهر المسلمون فيها حتى قيل لانها وصلت او تجاوزت المجون افتى كثير من العلماء ومنهم الامام احمد - 01:02:49
كذلك اهل الطاعن بجوائز تعدد الجمع. وكما ترون في هذا الزمان البلاد قد اتسعت تناول سكانها من بعض بلاد الاسلام عشرة ملايين. فلا يمكن ان يجمع هؤلاء في صعيد واحد. فما بالك - 01:03:09
في مسجد واحد فيصلون مرة واحدة اذا هنا نعود مرة اخرى الى ما يتعلق بماذا؟ اشار المؤلف الى الجمعة. يريد ذلك هنا ان يلحق ايضا صلاة الجمعة بجامع ان كل واحدة منهما صلاة - 01:03:29
قال ومن قال الولي شبهها بسائر الحقوق التي الولي احق بها مثل مواراته ودفنه واكثر اهل العلم على ان الوالي بها احق. قال ابو بكر بن المنذر وقدم الحسين بن علي سعيد بن العاص - 01:03:49
وهو للمدينة يصلي على الحسن ابن علي. وقال لولا انها سنة ما تقدمت قال ابو بكر وبه اقول يعني ابو بكر يقول في هذا القول يقول قال واكثر العلماء على انه - 01:04:09
لا يصلى الا على الحاضر هذي ايضا مسألة مهمة جدا وهي الصلاة على الغائب. رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعلم كثير من الاخوة كما تعلمون بالنسبة للمؤمنين الذين - 01:04:26
انها دول الحبشة فانه دافع عنهم ودافع عنهم وقف في وجه الوفد الذي ارسلته قريش ليرد الذين هاجروا الى ذلك وخلدت ان يتكلموا ودافعوا عن انفسهم فادرك ان الحق معهم. وبين ان ما قالوا - 01:04:50
لانه هو وما جاء به موسى انما يخرج من مشاة واحدة. وهو بلا شك قد اسلم. وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر اصحابه بموته فهل هذا تشريع؟ يعني هل صلاة رسول الله صلى الله - 01:05:10
عليه وسلم شريعا ومستقرا وحكم ثابت يقتدى به فيصلى على كل غائب او ان المسألة فيها تفصيل. من العلماء من قال يصلى على كل واحد. ومن العلماء من فصل القول فيه - 01:05:30
فقال ان كان الغائب في بلد لا يوجد فيها مسلمون يصلون عليه فيصلى على كما كان من النجاشي عندما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان الذي مات فيه مسلمون وانتنا الصلاة عليه فيحدث بصلاة هؤلاء - 01:05:50
العلماء من قال ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على النجاشي كانت خاصة به لانه لابد من مشاهدة الايمان لمن يصلى عليه. فيقولون زويت الارض لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء - 01:06:18
هنا يقولون سميت له الارض فرأى وهم يقولون ربما كان رآه على سريره ونحو ذلك. هذه لا شك بانها ليس هناك دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك. لكن هذه استنباطات فهمها بعض العلماء. ولذلك قال بعض العلماء مصلى - 01:06:38
ونحن نقول ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى على النجاشي. ومعه الملوك ولم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يشرع الاحكام ويبلغها عن الله سبحانه وتعالى لم يقل - 01:07:08
هنالك خاص والوقف كان وقت بيان. وانتم تعلمون القاعدة الاصولية المعروفة تأخير البيان عن وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امره الله سبحانه وتعالى بان يبين للناس ما نزل اليهم - 01:07:28
وانزلنا اليك الذكر المبين للناس ما نزلوا اليه. اذا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين فقالوا لما صلى على النجاشي وسكت اصبح ذلك شرعا ينبغي - 01:07:48
هل يجوز او لا يجوز؟ نقول انه يجوز ولو وجد انسان من الصالحين وممن لهم مكانة عظيمة واريد ان يصلى علي وهو غائب قيمة

الماء فلا نراه مانعا من ذلك والله اعلم - 01:08:08
قال واكثر العلماء على انه لا يصلى الا على الحاضر. وقال بعضهم يصلى على الغائب لحديث النجاشي والجمهور على والجمهور على ان ذلك خاص بالنجاشي وحده قال المصنف رحمه الله - 01:08:27
من احسن من بحث هذه المسألة وفصل القول فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وانا اشرت الى طرف منه اذكر بعضهم من كلامي في هذا هذا انه افصل القول في هذه المسألة وايضا نقله عنه تلميذه ابن القيم رحمهم الله تعالى جميعا نقل - 01:08:54
عنه في كتابه زاد المعاني كتابا عظيما. ذكر في ذلك التفريق بين ان يكون الوداد التي فيها الغائب فيها المسلمون اولاد. وان كان بالصلاة عليه هناك وان لم يكن فيها ان صلى لكن المسألة ليس هناك دليل على عدم الجواز - 01:09:14
قال وقت له هل يصلى على بعض الجسد قد يقطع الجسد لان الحروب كما ترون تدمر. قد يأتي مثلا سيف على يد انسان وانتم تعلمون هذا حصل لبعض الصحابة الذين كانوا يعني الذين كانوا يحملون علم الجهاد - 01:09:34
جاء فهو غيره فقد يقطع من الانسان اجزاء فهذه من اجزاء هل يصلى عليها؟ هل هناك فرق بين الباقي من كسل المؤمن الثوب اولى بمعنى ان بقي من الجسد اكثرهي فيه كذا وان لم - 01:10:00
هذه المسألة فيها تفصيل وقد حصلت قصص فيما اذكر فيما وقع من حرب بين علي رضي الله عنه وبين الخارجين عليه فانه سمي ايضا على بعض الاطراف ويحكى يحكي الفقهاء وانا الان ابي في ذهني لست متأكدا من صحة سلفها ان غير الحمل - 01:10:20
التي حصلت صاحبها في خاتمه الذي كان يلبسه في اصبعه اذا فصلي عليه قال واختلفوا هل يصلى على بعض الجسد والجمهور على انه يصلى على اكثره. لتناول اسم الميت له - 01:10:45
ومن قال انه يصلى على اقله. قال لان حرمة البعض كحرمة الكل. لا لا سيما ان كان ذلك ان كان ذلك البعض محل الحياة. وكان ممن يجيز الصلاة على الغائب - 01:11:08
قال المصنف رحمه الله فيه ايضا امثلة من بعض الصحابة صلى على بعض الامراض خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:11:24